

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

- 272 أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحرير البصري المشاني .
صاح المقامات قرأ النحو على القصباني ودخل بغداد فقرأ النحو والأدب على علي بن فضال
المجاشعي وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وعلى ابن الصباغ وقرأ الفرائض والحساب
على أبي حكيم الجبري وأبي الفضل الهمداني .
إمام في الفصاحة والبلاغة ورشاقة الألفاظ حضر مجلس بعض الأكابر فجرى ذكر قول أبي الفتح
البستي في رجل شرير بخيل إن لم يكن لنا طمع في درك درك فاعفنا من شرك شرك فلم يبق أحد
إلا استحسناها فقال أبو محمد في الحال من غير روية إن لم تدننا من مبارك مبارك فأبعدنا
عن معارك معارك وفيه قولي مدارك مدارك مشارك مشارك وقلت أيضا إن لم تسقنا من برك برك
فاعفنا من شرك شرك وقلت أيضا إن لم تنزلنا من محابك محابك فاعزلنا عن مسابك مسابك .
مولده سنة ست وأربعين وأربعمئة وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمئة وله المقامات والملحة
وشرحها ودرة الغواص وديوان ترسل وديوان شعر وفي الجملة ما كان إلا نادرا .
- 273 القاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليري أبو القاسم الصفار